http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2199) السنة الثامنة- السبت (23) تموز 2011

زبائن يرتادون اسواق بغداد ليلاً .. تصوير / أدهم يوسف

مجلس بابل يصف الواقع السياحي للمحافظة بـ "دون مستوى الطموح" ويطالب بإجراءات سريعة للنهوض به

□ بابل / إقبال محمد

قال رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة بابل فاهم مانع علاوي ان الواقع السياحي في المحافظة ليس بمستوى الطموح رغم ان المحافظة من المحافظات السياحية وفيها الكثير من المعالم السياحية والدينية والآثارية الا انه لم يتم استثمارها بالشكل الصحيح.

وأكد ان دور الهيئة العامة للسياحة يقتصر على هيئة التفتيش والمتابعة لشركات النقل او الفنادق والمطاعم فقط طالبنا كثيرا من خلال مخاطبتنا لهيئة السياحة واعضاء البرلمان باستثمار امكانيات المحافظة التي بالامكان ان تكون موقعا سياحيا وستراتيجيا مهما لوجود المواقع الاثرية والمزارات الدينية فيها وطلبنا من القنصل الفرنسي درج آثار بابل في الاثار العالمية او اعتبارها محمية من قبل اليونسكو لصرف مبالغ على الآثار وعلى مراقد الأئمة وتأهيلها واعتبارها موقعا سياحيا يرتاده العرب والأجانب ويحتاج الى إنشاء مواقع سياحية لان السائح يحتاج الى اماكن راحة مثل الفنادق والمطاعم المتطورة، لافتا الى ان المحافظة مهيأة لإقامة مثل هذه المشاريع ولكن تحتاج الى تخصيص مالي يتناسب مع مواقع المدينة.

وذكر ان الهيئة العامة للسياحة لم تحرك ساكنا للاهتمام بالمحافظة ولم تبادر بأية مبادرة لتأهيل فندق بابل و أجابت انها ستقوم بتهيئة لفندق بابل بدل استثماره ولم توضع حتى الان الخطوط والتصاميم وبالإمكان إعادة تأهيله بما يتناسب مع العصر الذي تمر به المحافظة وبالامكان استملاك الاراضي المحيطة به لتوسيعه،موضحا ان الفنادق الموجودة حاليا في المحافظة مواقعها غير صحيحة وغير ستراتيجية ويقتصر دورها على الأعراس، اما المزارات الدينية فتحتاج الى طرق معبدة واماكن للاستراحة والتبضع واقامة الوفود السياحية.

وبين ان كل هذه العوامل تجعل المحافظة بحاجة كبيرة للتأهيل والتطوير وهذا الأمر معطل بسبب قلة التخصيصات المالية اذ لا يمكن اقامة اي مشروع كما ان مثل هذه المشاريع يجب ان تعرض على مستثمرين اجانب لهم خبرة في اقامة المشاريع السياحية مثلا من لبنان. اذا استثمرت الطاقات وجلبت مثل هذه الكوادر ستكون محافظة بابل سياحية،مضيفا نحن كلجنة نطالب بالعمل على الاسراع بإقامة المواقع السياحية والمهرجانات مثل مهرجان بابل الدولي ونأمل التفات الحكومة المركزية وإعطاء الصلاحيات للحكومة المحلية.

وأضاف ان الهيئة العامة للآثار والتراث لا تعمل بالشكل الصحيح فقد أهملت المتحف البابلي الذي يحتاج الى دعم وسنخاطب الهيئة العامة للآثار لإعادة فتح المتحف امام الزائرين وإرسال الموجودات وفي حال عدم التنفيذ على رئيس الهيئة استبدال مسؤول المتحف .

وفيما يخص متحف الحلة المعاصر، قال المانع اننا خاطبنا جامعة بابل لإرسال ممثلين منهم لوضع تصاميم خاصة بالمتحف وبما يتناسب مع مكانة مدينة الحلة ودورها الحضاري وقد خصصنا لجنة للمتابعة مع كلية الهندسة وتحفيزهم لإبداء المساعدة والتحرك وبعد إكماله هناك من أهالي بابل لديهم خزين من الموجودات والتحف الخاصة لوضعها في المتحف.

عـــــين

ومن بعد النخلة؟

■ عبد الخالق كيطان

يمكن لرجل الدين، لو أراد، في لحظة البلاد المعاصرة أن يمنع بخطبة واحدة مجزرة مستمرة فصولها في غير مكان من أجزاء وطننا، مجزرة ترتكب يومياً بحق غابات النخيل التي يبرع الديني، كعادته، في اعتبارها أكثر من مجرد رمز وطني.

أما الصحفيون والكتاب فالنخلة بالنسبة لهم تمثل وطناً بمعنى من المعاني. وهؤلاء، في الأعم الأغلب، بلا حول ولا قوة. كلمتهم لا تصل إلى أبعد من بضعة قراء لا يملكون غير التعاطف الصامت مع ما يكتب، ولكن المجزرة مستمرة ولا تكفي الإشارة إليها، بل العمل على إيقافها.

يلومون نظام صدام حسين عندما شن حملة قاسية ضد غابات النخيل أيام الحرب مع إيران، وبعدها عندما قص رؤوس النخيل العالية وهو يتعقب المنتفضين في العام ١٩٩١. وهو لوم ينبغي توثيقه في كتاب لما لهذه الجريمة من مغزى، ومن نتائج.

ويلومون الطبيعة لأنها تسلط علينا عواصف من التراب تنهك ربات البيوت في تنظيف مستمر مثلما تنقل تلك العواصف عدداً كبيراً من المواطنين إلى المستشفيات بحثاً عن قنينة أوكسجين. يموت آخرون وهم يستنشقون هواءً ملوثاً. وتدخل إلى البيوت قوافل من الأتربة التي ستظل آثارها تؤرق الناس يوما بعد يوم.

ويلومون الفلاح الذي يبيع أرضه، سيان والإقطاعي الذي اضطرته الظروف في مرحلة سابقة على ترك أملاكه والهجرة نحو المدينة ببضعة دنانير كانت سنده، وسلطته قبل ذلك.

يلومون الفلاح الذي هجر أرضه ورضي أن يعمل "فراشاً" أو "شرطياً" في هذه الدائرة أو تلك، فيما أشجار النخيل تحترق أو تهرم أو تذبل دون أن تجد يداً حانية تمسد عليها. ولكن ماذا يفعل الفلاح؟

ويلومون العراق لأنه لم يعد بلد النخيل، ولم يعد كذلك مشهوراً بالتمور التي كانت... دخلت سوق التمور اليوم دول كانت تصنف بوصفها صحراوية، وها هي اليوم تنتج وتصدر أجود أنواع التمور. لديهم نخب تخطط، ولديهم مال ينفذ.. والمشكلة أن العراق يمتلك الاثنين ولكن الذي بينهما يغيب تماماً، وأقصد الإدارة، والإرادة.

في الحلة يقيمون شارعاً بين منطقتين، وثمن الشارع غابات نخيل مذبوحة. نتفهم، ويتفهم المشمولة أراضيهم بالتجريف، الحاجة إلى شارع جديد، ولكن غير المفهوم أن تعمد الجهات ذات العلاقة، والشركة المنفذة للمشروع، إلى اقتلاع أشجار النخيل من جذورها، ومن ثم حرقها ودفنها.

السؤال البديهي الذي لا يحتاج عبقرية لكي يطرح هو: لماذا لا تنقل تلك الأشجار المقتلعة لتزرع في أماكن أخرى أكثر حاجة للنخيل من مكانها الأم الذي يتحول إلى شارع؟

وفي غير الحلة: البصرة والناصرية وبغداد تقسم أراض زراعية تضم عشرات الآلاف من أشجار النخيل وتباع على شكل قطع أراض سكنية. فالبلاد في أزمة سكن خانقة، وحلول الدولة على هذا الطريق طويلة وبعيدة المدى، وما يلمسه المواطن على أرض الواقع ليس أكثر من وعود. الحل في مثل هذه الحال أن يعمد المواطنون أنفسهم إلى حل مشكلاتهم بأنفسهم ولو تطلب الأمر القضاء على رأسمالنا الرمزي الذي تمثله النخلة.

أنا، ومن هم على شاكلتي، يمنون النفس بأن تتحول النخلة إلى رمز وطني. رمز على أرض الواقع وليس في متون المدونات، فتسن القوانين لحمايتها، ويعاقب من يحاول اقتلاعها بأقسى العقوبات. فالدول التي تشرع قوانين قاسية لمن يصطاد في البر أو في البحر عشوائياً، أو تلك التي عدت حيوانات معينة خطاً أحمر، ينبغي أن تكون قدوتنا إذا كنا لا نكف ولا نخجل من تكرار القول بأننا أمة متحضرة جذورنا تمتد إلى آلاف السنين... وهلم جرا.

شـــــؤون النـــــاس

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

كاريكاتير ..... عادل صبري

إثر تصاعد شكاوى الكوادر الطبية من فوضى زيارات ذوي الراقدين

مجلس ميسان يقرر منع الزيارات العشوائية للمستشفيات

ميسان – رعد الرسام

أعلن رئيس لجنة الصحة في مجلس محافظة ميسان عن تفعيل قرار المجلس القاضي بمنع الزيارات العشوائية للمستشفيات والتي حددت بثلاث ساعات من (٣- ٦ عصرا) يوميا . واوضح ميثم الفرطوسي خلال اجتماع تشاوري مع مدراء المستشفيات والقطاعات عقد في مقر المجلس ان الهدف من الاجتماع هو معالجة التلكؤ الحاصل في تطبيق قرار مجلس المحافظة الخاص بتنظيم الزيارات في المستشفيات والذي سبق للمجلس ان أصدره بوقت سابق وحدد فيه زيارة المرضى الراقدين في المستشفيات من الساعة الثالثة الى الساعة السادسة عصرا . من جهته ، كشف مدير مستشفى الصدر العام في العمارة الدكتور كريم صويح ان أسباب عدم تنفيذ القرار ترجع الى قلة وعي المواطن والعادات العشائرية المتوارثة ، مشيرا الى ان نجاح التجربة يتطلب توفير جميع المستلزمات الضرورية للمريض وتشكيل لجان مشتركة من الشرطة والحمايات ومنتسبي الصحة لمتابعة تطبيق القرار،بالإضافة الى دعم افراد الحماية ماديا ومعنويا . وأضاف صويح ان تطبيق القرار يحتاج أيضا الى حملة إعلامية من قبل المؤسسات الصحية لزيادة الوعي الصحي والالتزام بفترات المراجعة ،بالإضافة الى توفير اماكن خاصة لانتظار المراجعين وتشكيل لجنة للمتابعة وإيصال رسائل الكترونية الى المواطنين من خلال الموبايل للتثقيف حول أهمية التزام المواطن بالفترة التي حددها المجلس .

على صعيد ذي صلة أكد الدكتور سعدون العلاق رئيس القسم الفني في مستشفى الصدر العام انه تم استحداث استشارية مسائية في مستشفى الصدر العام لتقليل الزخم الحاصل في شعبة الطوارئ . وضاف العلاق ان الهدف من استحداث الاستشارية هو تقليل الزخم الحاصل في شعبة الطوارئ وبالتالي حصر عمل الشعبة بالحالات الطارئة فقط ، منوها الى انه تم إرسال كوادر الشعبة بدورات تدريبية داخل وخارج العراق . وأشار الى انه تم استحداث المعاون الإداري الخافر ومدير خدمات ،بالإضافة الى وحدة الإحصاء لتقديم أفضل الخدمات الصحية بعد الدوام الرسمي .

الى ذلك أعلن مدير شعبة الطوارئ الدكتور باسم سعد ان شعبة الطوارئ شهدت خلال عام ٢٠١١ تطورا ملحوظا حيث تم مؤخرا انشاء وحدات جديدة وهي وحدة العناية المركزة وتم تجهيزها بأحدث الأجهزة اليابانية المنشأ ، مضيفا "كما تم تطوير مختبر الطوارئ وتجهيزه بأجهزة مختبرية حديثة المنشأ ،مع إنشاء ردهة جراحية تتوفر فيها جميع الوسائل المطلوبة لأجل توفير العناية اللازمة لأي حالة طارئة " . واقترح بان تكون هناك بناية خاصة للشعبة وتطبيق مايسمى بنظام المراقبة المركزية من خلال انشاء قاعات كبيرة يديرها عدد من الأطباء الاختصاص وهي بمثابة استشارة عامة.

شكاوى من ميسان

ميسان – رعد الرسام

التجاوز على الأرصفة

يضطر السابلة في شوارع مدينة العمارة الرئيسة إلى السير في نهر الطريق بعد ان أصبحت الأرصفة المخصصة لهم جزءا من أملاك أصحاب المحلات الذين استغلوا الرصيف كل أمام محله .فأصحاب المقاهي وضعوا مجموعة من الكراسي والطاولات على مساحة الرصيف المقابل لمقاهيهم ليتخذها زبائن الأركيلة متكأ لهم موصدين طريق السابلة وهكذا يفعل أصحاب محلات الأزياء الذين يفرشون الرصيف بالقمصان والبنطلونات ناهيك عن بسطات (الحاجة بألف) وشوايات الدجاج والكص لأصحاب المطاعم ، متى تتخذ الجهات المعنية ومنها بلدية العمارة دورها في تنظيف الأرصفة من هذه التجاوزات ليتمكن السابلة من السير بأمان بعيدا عن خطر السيارات ؟

غمام زيوت الطبخ يضمخ السابلة في أسواق ميسان

لو عزمت عزيزي القارئ على زيارة مدينة العمارة و أردت التجول في (شارع /سوق)التربية المزدحم على الدوام فأنصحك باصطحاب (قناع وقاية) لتتمكن من التنفس ، ولا تذهب بك الظنون بعيدا ، فضيق التنفس ليس بسببه زحام الناس المتبضعين والمتسكعين هنا ، بل تلك الغمامات الثقيلة من أبخرة زيوت قلي الحلويات المحلية المعروفة بال(داطلي) المنبعثة من البسطات والمحال المتعددة التي اتخذت من نهر السوق مكانا لقلي هذه الحلوى إذ تتصاعد الأبخرة ثم تعود لتسيح وتسبح بهدوء بين المارة لتفسد الهواء وتشبع الأجواء بروائح كريهة يزيد من نفاذيتها حر الصيف الخانق . ونحن لا نملك ألا أن نتساءل عن غياب دور الرقابة الصحية ؟

العثور على صابون البطاقة التموينية المفقود منذ عام

ظل المواطنون المساكين في (مملكة الفساد المالي والإداري) يندبون فقيدهم العزيز (صابون البطاقة التموينية) الذي اختفى في ظروف غامضة منذ أكثر من عام قضوه في تداول ما يشاع عن مصيره فشائعة تشير الى أنه تائه في دهاليز وزارة التجارة وأخرى تؤكد أنه ضاع في متاهة مخازن شركة المواد الغذائية وأخبار تقول أن (الأمريكان المحتلين)اختطفوه في عملية سرية مشابهة لعملية التخلص من (بن لادن) وغيرها وغيرها من الشائعات،ولكن الحقيقة ظهرت بالصدفة أخيرا لتفند جميع تلك الشائعات،إذ أصبح الناس على صابونة البطاقة وهي تضطجع متباهية بعزتها فوق رفوف عرض مخازن التجار في سوق العمارة الكبير ، كون ثمنها يضاهي الصابون المستورد . أما من الذي نسأله عن كيفية وصولها الى التجار فنكتفي بالقول : الراسخون في الفساد أعلم ! وللمشككين نرفق هذه الصورة .

حـــق الـــرد

الى/ جريدة المدى
م/ اجابة
تحية طيبة:

بناءً على ما نشر في جريدة المدى العدد (٢١٥٩) يوم الاثنين الموافق ٢٠١١/٦/٩ حول موضوع (الى انظار السيد الوزير) نود ان نعلمكم بان اضافة الخدمة العسكرية والمدنية متوقف في الوقت الحاضر استناداً الى اعمام المديرية العامة للشؤون الادارية المرقم ٢٢٠٢١ في ٢٠٠٩/٥/١٨ الذي نص على ايقاف العمل باضافة الخدمة المدنية والعسكرية للموظفين ولحين صدور تعليمات جديدة وان تاريخ ايقاف العمل باضافتها هو ٢٠٠٦/٧/١٧ واي قرار باضافة الخدمة المذكورة بعد هذا التاريخ يعد غير صحيح راجين التفضل بالاطلاع مع التقرير.

وليد حسين
مدير المكتب الاعلامي

إلى أمانة بغداد

أهالي منطقة حي الرافدين – الرسالة محلة ٨٥١ زقاق ٥٧ يشكون من إهمال كبير من قبل أمانة بغداد، تعاني المنطقة من نقص كبير في الخدمات، لا توجد شبكة صرف صحي والشوارع غير معبدة والمنطقة غير مزودة بشبكة كهرباء، وهذه المنطقة على هذا الحال منذ سنة ٢٠٠٣.

مطالب شاغلي دور منشأتي بدروعقبة

طالب لفيف من شاغلي دور منشأتي بدر وعقبة الواقعتين في قضاء المحمودية اللتين كانتا تابعتين الى هيئة التصنيع العسكري الملغاة والآن الى وزارة الصناعة والمعادن بتشكيل لجان تثمين الدور الحكومية وعددها ٢٠-٢٨ دارا وحصر التمليك بشاغليها من المواطنين او الموظفين او المتقاعدين وبالسرعة الممكنة مشيرين الى قرار مجلس الوزراء رقم (١٣٩) لسنة ٢٠١١ القاضي :

١- استيفاء نسبة (٢٥٪) من بدل البيع المقدر للشقق المباعة الى الموظفين والعسكريين وذوي الشهداء دفعة واحدة مقدما ، وسريان ذلك على من سدد نسبة (٥٠٪) ان كان يرغب في ذلك .

٢- تقسيط المبلغ المتبقي بأقساط متساوية على مدى (٢٠) سنة (عشرين سنة) من تاريخ البيع ويعاد احتساب تسديد الأقساط لمن يرغب في ذلك .

علما بان منشات أخرى جرى تمليك الشقق والدور فيها لشاغليها قبل سنتين .

راجين الإسراع بتنفيذ قرار مجلس الوزراء المشار اليه أعلاه.

مع التقدير

عن شاغلي دور منشأتي عقبة وبدر
نسرين محمد حنون